هواء في شبك

(لو بيه خير... جان صار باشا)

وهذا القول ذهب مثلا ويضرب للرجل يحمّل غيره مالا طاقة له به، ويطلب منه ما لا قوة له عليه، ويحكى ان احد الباشوات خرج ذات يوم يتنزه على شاطئ النهر، فرأى حمارا يدير ناعورا، وقد وضع في عنقه (جلجل) وهو عبارة عن طوق معدني تثبت به حلقات لإصدار الصوت عند الحركة، فكان الجلجل يرن مع حركة الحمار، ورأى صاحبه يجلس جانبا، فسأله:(هاي ليش حاطين جرس بركبة الحمار)، فقال الرجل:(باشا... اخاف اغفل عنّه شويه ويوكف مايدور، ذاك الوكت الجرس ينبهني)، فقال الباشا:(واذا الزمال وكف وكام يحرك راسه يمنه ويسره اشلون؟ فقال الرجل: (باشا هوّه لوبيه هيج خير، جان صار باشا).

وهذه الحكاية تحكى كنادرة، للتعريض بباشوات ايام زمان، والانتقاص منهم، ووصفهم بالعي وقلة الحيلة، وانهم يرمون الكلام على عواهنه، او بقصد آخر هو ان البعض يحرك رأسه بين آونة واخرى ليثير من حوله زوبعة كلامية، هي بمثابة الجرس الذي يوهم الاخرين انه يتحرك وهو ما يزال داخل اللعبة، في حين ان هناك في الجهة الثانية، من يدور ويدور، بلا جلبة او ضوضاء.

وهناك ايضا من يتحرك ليثير الآخرين، او ليشوش على فكرة معينة، ويعطي الذريعة كاملة للوقوع تحت لعنة التاريخ والدين، وقد يصدر من مصدر واحد مع جميع قوى التطرف والانحلال، التي تمثلت التاريخ والدين منهاجا مزيفا لمسيرتها المزيفة، والمزوقة بالارث الثقافي والاخلاقي غير المتزن، مستحضرة كل ما من شأنه ان يعيد عجلة الزمن، ويعزل عالمنا عن العالم المتطور، لغة القتل والقتال، والتي انحدرت الى اعمال اجرامية طالت طبيبة بريطانية جاءت متطوعة الى باكستان لانقاذ البشر من لعنة ربما تكون الهية حلت بساحتهم متمثلة بالسيول الغزيرة التي اودت بحياة الالاف من الناس تحت نظر الدول المحيطة التي لم تحرك ساكنا امام تعفن الجثث وانتشار الاوبئة، والامراض التي لوثت المياه، فجاءت الفرق المتطوعة من لندن واميركا، لاغاثة منكوبي باكستان، فما كان جزاء الاحسان، سوى الذبح وانكار المعروف، بحسب شريعة طالبان التي تتشابه مع شريعة القاعدة، والتي تصدر معها من ذات المصدر معتمدة في ذلك على افكار عفنة تبيح لها قتل الاخر على الفكرة والدين والمعتقد، ان طالبان تحرك رأسها مع القاعدة، لتثير الزوابع الاعلامية، وتبرر افعالها، ان هذه الانسانة التي تركت راحتها الى تعب المعاناة والاوبئة، هي صليبية وما على طالبان بحسب قواعدها العفنة والتي جاءت بها من ظلام التاريخ الاسود ووضعت نفسها مع القاعدة قيّمة عليه، سوى قتلها مع فرق الاغاثة الاخرى.

لقد قرأت مقالا للكاتب عادل درويش في جريدة الشرق الاوسط، في الرابع عشر من آب الجاري، طرح فيه مشكلة الصمت المطبق، الذي جلل هذه الحادثة المؤلمة، والتي راح ضحيتها مجموعة من الاطباء من بينهم، الطبيبة البريطانية الشابة كارين وو، وكان المقال تحت عنوان:(اين فقهاء خير امة اخرجت للناس)، وهانحن معكم نعود الى الدرب الذي تملؤه الاجراس، لتثير الضجة في افغانستان وباكستان والعراق، لتدار الاعناق باتجاه الوريث الشرعي لدهاليز التاريخ وظلام الكهوف، التي يود هؤلاء العودة اليها، ليشهروا سيوفهم على الناس ويتنادون، انهم خير امة اخرجت للناس.

■ عبدالله السكوتي

الائتلاف الوطني: صورة الحكومة رسمت

رئاسة الوزراء للتحالف والجمهورية للكردستاني ونحاول إقناع علاوي برئاسة البرلمان

□ بغداد/ علي ناجي

كشف القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي وعضو الائتلاف الوطني محمد البياتي ان صورة الحكومة المقبلة رسمت.

وقال البياتي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس: ان صورة الحكومة المقبلة رسمت بالشكل التالي، رئاسة الوزراء للتحالف الوطني، والجمهورية للكردستاني، اما مجلس النواب فسيكون للعراقية ونحاول اقناعهم بذلك، مستدركا ان ائتلافه ما زال يبحث عن آلية اختيار مرشح واحد مقابل مرشح دولة القانون.

واوضح البياتي، ان اختيار مرشح التحالف للرئاسة سيكون وفق الآليات التي يحددها اجتماع الائتلافين اما ان نستخدم الآلية المتفق عليها سابقا او ان نضع جديدة.

يشار الى ان من آليات التحالف الوطني لاختيار مرشحه لرئاسة الوزراء، الأولى ان تمنح رئاسة الوزراء للشخصية الحاصلة على أغلبية الأصوات، والثانية تمنحها للذي يحصل على ٦٠٪ من الأصوات داخل التحالف الوطني"، والاكثر أن تكون الآلية الثانية أكثر قبولا.

وكانت الآلية القديمة التي اقترحها الائتلاف الوطني لاختيار رئيس الوزراء، تتمثل بمنح رئاسة الوزراء للشخصية الحاصلة على توافق داخل التحالف الوطني، فإن لم يحصل التوافق يتم الانتقال إلى خطوة ثانية، وهي منح رئاسة الوزراء للشخصية الحاصلة على ٨٠٪ من الأصوات، داخل التحالف الوطني.

واكد البياتي ان شقي الائتلاف الوطني التيار الصدري والمجلس متحفظين على تجديد ولاية المالكي، او ترشيحه. وكشف القيادي في المجلس الاعلى، ان الاجتماعات متوقفة بين ائتلافي التحالف الوطني، لكن توجد هناك لقاءات غير رسمية بين مكونات التحالف.

من جهتها اكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون سميرة الموسوي ظهور مساحات جديدة للتحاور وآفاق ايجابية داخل التحالف الوطني.

وقالت الموسوي في تصريح لـ(المدى) امس ان دولة القانون ما زال متمسكا بترشيح رئيسه نوري المالكي، مضيفة ان الساحة السياسية للتحالف الوطني تشهد مساحات ايجابية للحوار وأفقا للتفاوض على اختيار مرشح التحالف لرئاسة الوزراء، مرجحة ان الايام المقبلة ستكون بشرى للشعب العراقي.

فيما اكدت اوساط سياسية كردستانية ان الجمود السياسي الذي تشهده الساحة سببه عدم رد الكتل على ورقة التفاوض الكردستانية.

واضافت الاوساط لـ (المدى) انه: خلال هذه المرحلة يلاحظ ان الجهود التفاوضية اصابها الجمود، وهذا ليس مقتصرا على عدم رد الكتل على ورقة الكردستاني التفاوضية، مشيرين الى ان الجمود السياسي قد اصاب الاطراف السياسية الاخرى، ولا نعلم متى يزول هذا الجمود والخروج منه.

واكدت ان ورقة الكردستاني التفاوضية هي عبارة عن مقترحات قابلة للنقاش وليست شروطا قطعية.

الى ذلك اكد النائب عن القائمة العراقية كاظم الشمري ان قادة قائمته اجتمعوا من قبل في عمان لبحث ازمة تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال الشمري في تصريح خص به (المدى) امس ان قادة العراقية اجتمعوا في العاصمة الاردنية عمان قبل يومين، واصدر الاجتماع عددا من التوصيات ومنها اصرار العراقية على تشكيلها الحكومة وترشيح رئيس القائمة اياد علاوي لرئاسة الوزراء، مضيفا ان من التوصيات ايضا دراسة الوضع الخدمي، والاوراق التفاوضية للكتل الاخرى.

جامعة بغداد: ٥١٢٨ فرصة قبول في الدراسة المسائية للعام المقبل

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

انتهت جامعة بغداد من توفير ٥١٢٨ فرصة دراسية لطلبة الدراسات الاولية للعام الدراسي المقبل ٢٠١٠/ ٢٠١١، ضمن الدراسات المسائية.

وقال د. حسين خضير الطائي، مدير قسم شؤون الطلبة والتصديقات في الجامعة ان الهيئة المشرفة على الدراسات المسائية حددت مطلع العام الدراسي المقبل موعداً لاعلان نتائج القبول في الدراسات المسائية، بعد ان تعمل الكليات المعنية على فرز استمارات المتقدمين وتدقيق الوثائق والمتطلبات واعلان المقبولين وفق اسس المفاضلة التي تحددها التعليمات، مشيرا الى ان معدل القبول الأدنى في هذه الدراسات حدد بما لا يقل عن ٦٠٪، ومن ثم يتصاعد المعدل بحسب نوع التخصص العلمي وتسلسله في الاهمية.

واشار مدير شؤون الطلبة الى ان مبالغ الاجور التي ستستوفى من الطلبة حددت ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ الف دينار، وبحسب نوع التخصص الدراسي، منوهاً الى انها اجور مناسبة جداً بالمقارنة مع متطلبات الدراسة الحقيقية، وبالقياس الى الاجور التي تستوفيها الكليات الاهلية، مبينا بان الكليات التي ستفتح ابوابها للدراسات المسائية هي كل من كلية: التربية للبنات، والعلوم السياسية، والتمريض، واللغات، والعلوم الاسلامية، وتربية ابن رشد، وتربية ابن الهيثم، والادارة والاقتصاد، فضلاً عن الفنون الجميلة.

وعن الكليات التي ستفتح ابوابها للدراسة المسائية للعام الدراسي المقبل في جامعة بغداد، قال الطائي ان الكليات التي ستستقبل الطلبة هذا العام هي: الفنون الجميلة، وبخطة قبول بلغت ٥٢٠ طالباً وطالبة (٨٠ في التصميم، و٨٠ في السمعية والمرئية، و١١٠ في الفنون التشكيلية، و٨٠ في الفنون المسرحية، و٤٠ في الخط والزخرفة، و١٠٠ في التربية الفنية، و٣٠ في الفنون الموسيقية)، وكلية العلوم السياسية بخطة قبول ستستوعب ٢٥٠ طالباً وطالبة، وكلية اللغات بخطة قبول بلغت ٧٠٠ طالب وطالبة، (١٠٠ الانكليزية، و٧٥ الفرنسية، و٦٠ الالمانية، و١٠٠ الاسبانية، و٧٥ الروسية، و٦٠ التركية، و٨٠ الفارسية، و٧٠ العبرية، و٥٠ الكردية).

وستستوعب خطة قبول كلية التربية للبنات ٨٠٠ طالبة، (٧٥ الحاسبات، و٧٥ الانكليزية، و١٠٠ العربية، و١٠٠ التاريخ، و٧٥ الجغرافية، و٧٥ علوم القرآن، و٧٥ التربية وعلم النفس، و٧٥ الاقتصاد المنزلي).

وفي وقت تستعد كلية التمريض لاستقبال ١٥٠ طالباً وطالبة، حددت كلية التربية/ ابن رشد خطة قبولها في الدراسات المسائية بـ ٦٨٠ مقعدا، (٦٠ للغة العربية، و٦٠ للانكليزية، و٨٠ لعلوم القرآن، و١٠٠ للتاريخ، و١٠٠ للجغرافية، و١٢٠ للعلوم التربوية والنفسية، و٦٠ للغة الكردية)، و ستستقبل كلية الادارة والاقتصاد ٦٠٠ طالباً وطالبة، بواقع ١٠٠ مقعد لكل من اقسام (ادارة الاعمال، والاقتصاد، والمحاسبة، والادارة العامة، والادارة الصناعية، والاحصاء.

لجنة المادة ١٤٠ تروج ٦٩٢ معاملة في واسط

□ الكوت/ واع

تسلم مكتب تنفيذ المادة ١٤٠ في محافظة واسط نحو ٦٩٢ استمارة من العوائل المشمولة لخمس محافظات.

وقال مدير المكتب التنفيذي للمادة ١٤٠ عبد الامير الياسري ان"المكتب تسلم ٦٩٢ استمارة من قبل العوائل المشمولة في المادة ١٤٠ من الدستور لخمس محافظات هي بغداد، ديالى، صلاح الدين، الانبار، واسط. واضاف ان المشمولين بهذه المادة اما مهاجرين ومرحلين الى دول العالم او بين المحافظات العراقية بسبب سياسات النظام السابق منذ عام ٧٨ ولغاية ٢٠٠٣.

واوضح ان"المكتب لم يستقبل طلبات المرحلين الى الدول العربية باستثناء المرحلين الى سوريا التي كانت علاقاتها غير حميمة مع النظام السابق ، مشيرا ان المكتب سيستقبل الطلبات الموثقة بالوثائق والمستمسكات المطلوبة ليتم عرضها على لجنة تقصي الحقائق التي تم تشكيلها مؤخرا".

مبينا ان"المكتب هيأ ٢٥٠٠٠ استمارة تمت المباشرة بتوزيعها بين المشمولين موزعة بواقع ٢٠٠٠٠ استمارة بين المرحلين قسرا و ٥٠٠٠ استمارة بين اصحاب عقود الاراضي الزراعية التي استحوذ عليها النظام السابق حصرا".

الأنبار تعتقل أربعة من قياديي التنظيم متورطين بهجمات الأربعاء

تكتيك جديد للقاعدة.. بريد الدوائر قد يغتال المسؤولين في ديالى

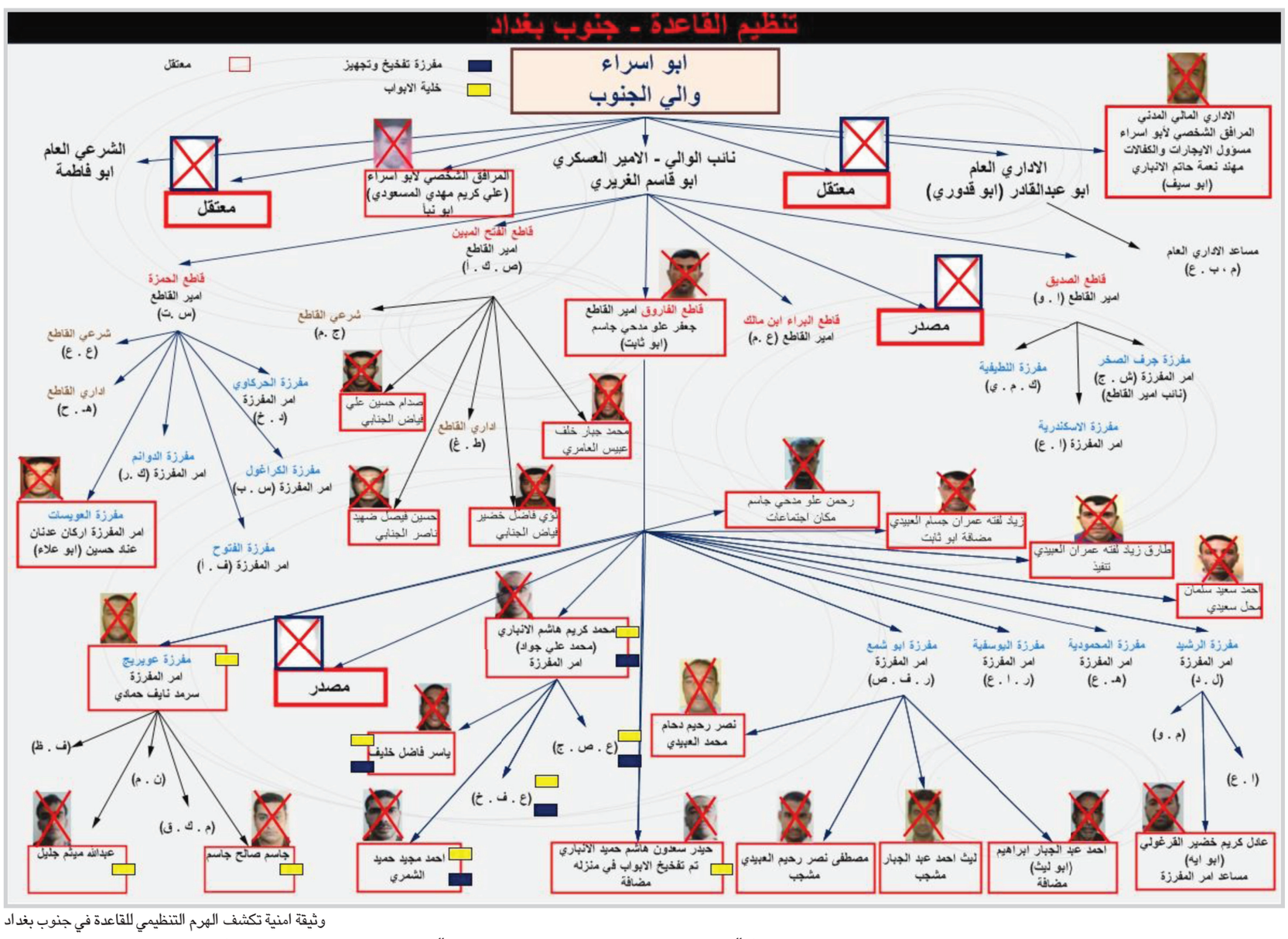

وثيقة امنية تكشف الهرم التنظيمي للقاعدة في جنوب بغداد

□ متابعة/ المدى

حذر قيادي منشق عن القاعدة من عمليات اغتيال عن طريق البريد اليومي لمسؤولي ديالى، في الوقت الذي اعلن فيه مجلس الانبار عن اعتقال اربعة من قياديي القاعدة مسؤولين عن هجمات الاربعاء الماضي شمال المحافظة.

وحذر ابو عمر العزاوي من عمليات اغتيال نوعية ينوي التنظيم تنفيذها عن طريق تفخيخ الطرود والرسائل لاستهداف مسؤولين حكوميين كبار في المحافظة، داعيا مسؤولي المحافظة إلى الحذر والانتباه من البريد الوارد إليهم من جهات مجهولة.

وقال العزاوي إن"القاعدة بدأت بتغيير الكثير من استراتيجيات عملها التي تهدف لإدامة زخم أعمال العنف و إثارة الفوضى والتركيز على العمليات النوعية التي لها أصداء إعلامية كبيرة"، مبينا أن"التغييرات في إستراتيجية عمل التنظيم جاءت بعد التغييرات الكبيرة في هيكلية قياداته في المحافظة بعد مقتل البغدادي قبل أشهر"، حسب تعبيره.

وأضاف القيادي السابق في القاعدة أن"ابرز إستراتيجيات القاعدة التي تؤكد مؤشرات أولية على أنها ماضية في تنفيذها تتمثل بالقيام بعمليات اغتيال لمسؤولين حكوميين كبار في إدارة ومجلس المحافظة خلال الفترة المقبلة عن طريق طرود ورسائل مفخخة يجري دسها في البريد اليومي لبعض المسؤولين".

وتوقع أن هذه الإستراتيجية التي وصفها بالجديدة على المشهد الأمني المحلي"يمكن أن تنفذ في الفترة المقبلة"، داعيا"المسؤولين المحليين في المحافظة إلى"الحذر واليقظة والانتباه إلى البريد الوارد إليهم ولاسيما الرسائل والطرود المجهولة".

وكان رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى مثنى التميمي أكد في حديث لـ"السومرية نيوز"، يوم أمس وجود نحو أربعة آلاف من عناصر القاعدة وحلفائها على ارض المحافظة يقومون بدعم أعمال العنف والعمل على تحويل المحافظة كمصدر رئيس للإرهاب إلى المناطق الآمنة.

وكانت تنظيمات القاعدة قد عمدت إلى بلورة الكثير من الاستراتيجيات الهادفة لاستهداف الأبرياء في السنوات الثلاث الماضية، منها تفخيخ المصابيح الكهربائية أو لعب الأطفال أو الأجهزة الكهربائية التي أدى انفجار بعضها إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

وعلى صعيد ذي صلة أفاد مصدر امني مسؤول في محافظة ديالى، امس الأحد، بأن قوة أمنية خاصة من الشرطة اعتقلت قائد ما يسمى بـ"جيش المجاهدين"في عملية أمنية جنوب بعقوبة، لافتاً إلى أن المعتقل كان قياديا سابقا بالصحوات.

ومن جانب آخر أعلن مجلس محافظة الانبار، الأحد، أن قوة امنية خاصة اعتقلت اربعة من قياديي القاعدة مسؤولين عن تنفيذ الهجمات التي شهدتها المحافظة الاربعاء الماضي، كما ضبطت مصنعا لتفخيخ السيارات والعبوات الناسفة شمال الفلوجة، ودعا المجلس، اهالي المحافظة الى التعاون مع القوات الامنية لتجاوز المرحلة الحالية التي وصفها بالحرجة والحساسة.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة الانبار سعدون عبيد الشعلان في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن"قوة خاصة من الشرطة العراقية نفذت السبت، عملية دهم وتفتيش في قرية المختار،(٢كم شمال الفلوجة)، ما أسفر عن اعتقال اربعة من قياديي القاعدة مسؤولين عن تنفيذ الهجمات التي شهدتها مدينتي الرمادي والفلوجة الاربعاء الماضي، وراح ضحيتها العشرات من المواطنين".

وأضاف الشعلان أن"القوة ضبطت ايضا مصنعا لتفخيخ السيارات وصناعة العبوات الناسفة"، مشيرا الى أن"الهجمات التي شهدتها المحافظة هي رد فعل طبيعي على الانجازات التي حققتها القوات الامنية حيث تمكنت من اختراق"عش دبابير"كبير وصلت من خلاله الى كبار قيادات القاعدة"، بحسب تعبيره.

ووصف الشعلان الوضع الامني في الانبار بـ"الجيد، على الرغم من حالة الاستنفار العالية لدى القوات الامنية تحسبا لهجمات متحملة من قبل تنظيم القاعدة خلال الفترة المقبلة"، داعيا أهالي الانبار إلى"مضاعفة تعاونهم مع القوات الامنية وان يتبعوا الحيطة والحذر والا يترددوا بالإبلاغ عن أي حالة مشبوهة، لتجاوز المرحلة التي وصفها بـ"الحساسة والحرجة، بسبب الجمود السياسي الذي تعيشه البلاد والذي ينعكس على واقع الحياة في المحافظة وغيرها من المناطق"بحسب قوله.

في السياق ذاته اعلن تنظيم القاعدة في العراق مسؤوليته عن استهداف ١٢ قاضيا في مناطق متفرقة من البلاد، في الوقت الذي قامت الأجهزة الأمنية في ديالى باعتقال سبعة من المشتبه بهم في عمليات دهم وتفتيش في المحافظة.

على صعيد متصل، اعلنت فرقة المشاة الثانية للجيش في مدينة الموصل، العثور على كدس من الاعتدة يوم امس في ضواحي مدينة الموصل.

من جهة اخرى اعلن مصدر في شرطة نينوى لمراسل المدى في المدينة عن تحرير فتاة كانت مختطفة بداخل مرآب للسيارات في مدينة الموصل دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل، في حين ذكر مصدر في شرطة نينوى للمدى ان اثنين من الشرطة استشهدوا، بعد ان استهدفهما مسلحون في نقطة تفتيش في منطقة ١٧ تموز غربي مدينة الموصل.

على حد قولهم

■ برهم صالح يأسف

اعرب رئيس وزراء اقليم كردستان برهم صالح عن اسفه الشديد كون العملية السياسية ما تزال معطلة بحيث لا يستطيع البرلمان المنتخب ان يدلي بدلوه بعد مرور خمسة اشهر على الانتخابات، وانها حالة مخجلة لايمكن تبريرها معربا عن امله في تجاوز تلك الحالة باسرع وقت ممكن.

وقال صالح في تصريح صحفي إن القائمة العراقية لها حضور واضح ومتميز والبلد بحاجة الى حكومة منبثقة عن الانتخابات الاخيرة وتعبر عن ارادة الناخب وكلي امل بان تفضي النقاشات الى نتائج ملموسة.

وأضاف إن المشكلة الكبرى في البلد هي مشكلة الشراكة في الحكم ومشاركة الاطياف العراقية الاساسية في ادارة البلد فلا يمكن ان يستقر العراق بدون شراكة فعلية في القرار وتحمل المسؤولية من قبل المكونات الاساسية فيه.

وعن العلاقة بين الحكومة المركزية والاقليم اوضح قائلا هناك ملفات معلقة بين حكومة الاقليم والحكومة المركزية تتعلق بالنفط والدفاع والموارد المائية ويجب ان ننظر لها كجزء من منظومة الوضع العراقي المرتبطة بهموم الواقع العراقي.

■ تحريك

باسم العوادي مستشار رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد عمار الحكيم اكد ان اللقاءات التي جرت بين قيادات المجلس الاعلى والقوى الكردستانية كانت لقاءات مهمة لتحريك العملية السياسية من الجمود الذي هي فيه". مضيفا ان تبادل الزيارات بين المجلس الاعلى والكرد كانت مهمة جدا وقد تم خلال هذه الزيارات تبادل الافكار ووجهات النظر حول تشكيل الحكومة بغية الوصول الى رؤية مشتركة لانهاء الازمة السياسية

واشار العوادي الى ان كثيرا من ابجديات التطورات السياسية تم تناولها خلال اللقاءات السياسية ونحن نعدها لقاءات حيوية ومهمة للاسراع بتشكيل الحكومة. (الفرات)

■ تدخل

النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي جدد رفض ائتلافه لأي تدخل خارجي في تشكيل الحكومة القادمة.

وقال الاسدي: "أن دولة القانون لن تسمح بأي تدخل خارجي ولن تنفذ اي سيناريو دولي أو اقليمي".مستدركا: "نرحب بالمبادرات الطيبة لبعض الدول والتي تحاول مساعدة العراق امنياً واقتصادياً".واشار النائب عن ائتلاف دولة القانون الى أن"تشكيل الحكومة هو مشروع وطني ويجب أن يكون بقرار عراقي".محذراً من الضغوط التي تشهدها الكتل السياسية من قبل بعض البلدان الدولية والإقليمية. (الإخبارية).

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون